ترجمة

بهشتی زیور

تأليف

حكيم الأمة الشيخ أشرف علي التهانوي رحمه الله تعالى

١٢٨٠ - ١٣٦٢هـ

١٨٦٣ - ١٩٤٣ء

يشتمل هذا الكتاب على مايزيد على ألفي مسألة فقهية أساسيّة
من مسائل الفقه الحنفي، وهي المفتى بها في الفقه الحنفي
يحتاج إليها كل مسلم.

قرّظه

الأستاذ المفتي الشيخ محمود أشرف العثماني حفظه الله

نقله إلى العربية

الشيخ رياست علي حفظه الله

الأستاذ بمدرسة ابن عباس كراتشي

عزيزي القارئ الكريم،السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

عن أبي سعيد ﷺ قال: قال النبي ﷺ:«من لم يشكر الناسَ لم يشكر الله». (جامع الترمذي)

فنشكرك على اقتنائك كتابَنا هذا، الذي بذلنا جهداً كثيراً بتوفيق الله ﷻ، كي نخرجَه على الصورة الفائقة، فدائماً نحاول جهدنا في إخراج كتبنا بنهج دقيق متقَن،مع مراجعة دقيقة للكتاب مرة بعد أخرى.

ومع هذا، فالإنسان محدَق بالضعف والعجز مهما بلغ من الدقة، كما قال الله تعالى ﷻ: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً﴾ (النساء: ٢٨)

فأخي العزيز! إن ظهر لك خطأ مطبعيٌّ أثناء قراءتك للكتاب أو كانت عندك اقتراحات أو ملاحظات، فدوّنها وأرسلها لنا، وبهذا تكون قد شاركتَ معنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا في السير نحوَ الأفضل.

جزاكم الله تعالى خيراً

Postal Address: 9A/1, Muhammad Ali Society, opp: Awami Markaz, off: Sharah e Faisal, Karachi. 75350

اسم الكتاب : المختصر في الفقه الحنفي ترجمة بهشتي زيور

تأليف : كبير الأئمة الشيخ أشرف علي التهانوي رحمه الله

الطبعة الجديدة : ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م

عليك الملاحظة بقائمة الأسعار

مكتبة البشرى

للطباعة والنشر والتوزيع

MAKTABA-TUL-BUSHRA

Choudhri Mohammad Ali Charitable Trust (Regd.)

Z-3, Overseas Bungalows Gulistan-e-Jouhar, Karachi- Pakistan

الموقع على الشبكة : www.maktaba-tul-bushra.com.pk

www.ibnabbasaisha.edu.pk

البريد الإلكتروني: al-bushra@cyber.net.pk

يطلب من مكتبة البشرى، كراتشي. باكستان +92-321-2196170

الهاتف: +92-21-34541739, +92-21-37740738

+92 334-2212230, +92 346-2190910

+92 314-2676577, +92 302-2534504

وأيضًا يوجد عند جميع المكتبات المشهورة

تقريظ الأستاذ المفتي الشيخ محمود أشرف العثماني

حفظه الله تعالى وأطال بقاءه بالصحة والعافية

أستاذ الحديث الشريف والفقه والمفتي بجامعة دار العلوم كراتشي

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على سيدنا وشفيعنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين،أما بعد،

فقد سُعدتُ بملاحظة ترجمة «بهشتي زيور» المسمّى بـ«المختصر في الفقه الحنفي» الذي قام بترجمته من الأردية إلى العربية أخونا الفاضل الأستاذ رياست على - حفظه الله تعالى ووفّقه لمزيد من الخدمات المقبولةالنافعة - وهو أستاذُ مدرسة ابن عباس وخرّيجُ جامعة دارالعلوم كراتشي وحاملُ شهادة التخصّص في الإفتاء عن الجامعة المذكورة.

لقد قام الأخ المذكور بترجمة كتاب شهير في آفاق الهند وباكستان وبنغله ديش وبورما والبلاد المتجاورة: المؤلَّف للشّيخ المجدّد حكيم الأمّة أشرف علي التهانوي ﷺ باسم «بهشتي زيور» (أي: حلية الجنة)، ولا شكّ أن هذا الكتاب نافع ممتع نَفَع الملايين من المسلمين والمسلمات، فدرسوه واهتدوا بهدايته في هذه المناطق.وقد تُرجِم هذا الكتاب إلى ألسنةٍ عديدة رائجة في البلاد التي ذكرناها، ولكن لم يُترجَم بعدُ إلى العربية، فقد قام الأخ بإنجاز هذا الفرض كفايةً، وترجمه إلى العربية الفصحى بعبارة واضحة سهلة خاليةٍ عن الإغلاق والتعقيد. فجزاه الله تعالى عنا خيرًا، ووفّقه لمزيد من المآثر العلمية الخالدة صدقةً جاريةً له،

والله سبحانه هو وليّ التوفيق.

العبد محمود أشرف العثماني غفر الله له

٢٤/ ١١/ ١٤٣٤هـ

١/ ١٠/ ٢٠١٣ م

ويقول عنه الدكتور نسيم أختر:

«قدم فيه الشيخ التهانوي صورة ملخصة جامعة لمفاهيم القرآن الكريم والسنة المطهرة، وتناول فيه معظم القضايا الخاصة بحياة المرأة المسلمة اليومية، فهذا الكتاب بمثابة موسوعة موجزة ذاع صيتُها في الوقت الذي لم يكن يتوفّر فيه أيّ كتاب من نوعه باللغة الأردية».[1]

وبالنظر إلى أهمّيته الكبرى التفتت إليه أنظارُ العلماء الكبار، ولم يزل منذ ما أُلّف ولا يزال يخدمه أهلُ العلم من نواحٍ شتىّ، فمنهم من قام بتخريج مسائله من الكتب الفقهيّة، ومنهم من زاد عليه بعضَ التوضيحات لردّ الشبهات التي أثيرت حوله من قبل بعض المتعنّدين، ومنهم من رتّبه على ترتيب جديد.

وكان للسيد الدكتور أمجد علي حفظه الله تعالى– مدير مدرسة ابن عباس وأحدُ كبار أصحاب الدعوة بدولة باكستان – حرص شديد على أن يُنقَل هذا الكتاب إلى اللغة العربية حتى يستفيد منه كلُّ من يعرف العربية ، لا سيما مسلمي الديار الروسية، فعندما عُيّنتُ في مدرسة ابن عباس كأستاذ أمرني بنقله إلى العربية، وكنتُ أتمنّى أن أقوم بخدمة العلم والدين بوجه مّا، فحرّضني – مع قلة بضاعتي في الفقه والأدب العربي كليهما– على القيام بهذا العمل شيئان: التوكل على الله سبحانه وتعالى،أ والحرصُ على خدمةِ العلم والدين. فبدأتُ متوكّلا عليه تعالى، حتى وفّقني لتتميمه، فأتممتُه تقريبا في خمس سنوات تتخلّلها فتراتٌ.

فقد جاء هذا الكتابُ باللغة العربية بمحضِ فضل الله تعالى ومنِّه مملؤًا بالعلم – لأنّه كتاب لفقيه جليل – خفيفا في الحمل، وسطا في الحجم.

---

(١) « أشرف علي التهانوي، حكيم الأمة وشيخ مشايخ العصر في الهند» للشيخ محمد رحمة الله الندوي(٤٤٣).

عملي في هذا الكتاب

يتلخّص عملي في هذا الكتاب في النقاط التالية:

١- نقلُ مسائلِه الفقهيّة من الأردية إلى العربية، ويُلاحَظ أنّ أصل الكتاب لا يشتمل على المسائل الفقهية فقط بل على كثير من الأمور المفيدة كما ذُكر سابقا، ولكن نقلتُ إلى العربية المسائلَ الفقهيّة فقط. وهذه المسائل جمعها المصنّف في اللغة الأرديّة من متون الكُتُب الفقهية للأحناف، وهي المسائل المفتى بها في الفقه الحنفي.

٢- تخريجُ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

٣- جمعُ مسائل الباب، وتفصيله أنّ المسائل لبابٍ واحد أحيانا تفرّقت في أصل الكتاب في مواضع، لأنّ المصنّف رحمه الله كان لا يزال يزيد المسائل في الكتاب، فجمعتُ مسائلَ كلِّ بابٍ تحته[1].

٤- تشكيل ما يُشكِل على القارئ من الكلمات الصعبة.

٥- شرح الكلماتِ الصّعبة في الحاشية حتى يستفيد المبتدئون بسهولة .

٦- مراعاة قواعد الإملاء، ووضع علامات الترقيم المتعارف عليها.

هذا، وكان الأنسب لي أن لا أتجاسر على أيّ تغيير في الكتاب ما سوى نقله إلى العربية، ولكن حرصًا على التسهيل صدر منّي بعضُ التغييرات الآتية، فما كان فيها وفي كلِّ عملي من صواب فمن الله وحدَه سبحانه وتعالى، وما كان من خطأ فمنّي ومن الشيطان:

١- استخدمتُ فيه صِيَغَ التذكيرأوأصلُ الكتاب استُخدِمت فيه صيغُ التأنيث لكونه أُلِّف للنساء.

٢- ذُكِرت المسائل الفقهيّة في الكتاب مسألةً مسألةً، ولكن أحيانا اشتملت المسألة الواحدة على أكثر من مسألة، فقسمتُها إلى مسألتين أو أكثر.

---

(١) واستفدتُ لذلك من النسخة المرتّبة المطبوعة من مطبعة بيت العلم كراتشي باسم «درسي بهشتي زيور».

٣- إذا كانت للحكم الفقهي شروطٌ أو صُورٌ ذُكِرت من غير ترقيم وضعتُ عليها الترقيم.

٤- أحيانا ذُكِرت المسألةُ الفقهية بجميع صُوَرِها من غير تقسيم لها إلى صُوَر، فقسمتُها إلى صُوَر ووضعتُ على كل صورة ترقيما.

٥- زدتُّ للتّمثيل ونحوِه بعضَ الألفاظ من الكتبِ الفقهيّة المعتمدة، وهو نادرٌ جدّا.

٦- غيرتُ ترتيبَ بعضِ الأبواب بالتقديم أو التأخير، وهذا أيضًا نادرٌ جدّا.

٧- زدتُّ بعض الحواشي لتوضيح المصطلحات الفقهية، وأمّا الحواشي المتعلقة بالمسائل الفقهية فهي إمّا من المؤلّف نفسِه رحمه الله أو من بعضِ كبار العلماء، وأنا قمتُ بنقلها إلى العربية.

وأخيرا لا يَسعُني إلّا أن أذكرَ أنّ هذا العمل لم أقدر على تكميله لولا مساعدةُ بعض إخوتي، وهم بعض تلامذتي من مدرسة ابن عباس، ساعدوني في كل مرحلة من مراحله، فجزاهم الله تعالى خيرا، وأجزل لهم المثوبة في الدارين، ووفّقهم لخدمة الدين كما يحب ويرضى.

وفي الختام أسأل الله الكريم العفوَ عمّا زل به قلمي، فإنّ كل مؤلف وكاتب مع الحرص والحذر قلّما ينفك عن زلّة أو خطأ غير مقصود، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به والمسلمين، وأن يتقبّله مني، وأن يتجاوز عني، ويغفر لي ولوالديّ ولأساتذتي ولمشايخي و لكل من أعان في تتميم هذا الكتاب ونشره، ولجميع المسلمين والمسلمات، وهو حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله تعالى على نبينا محمد وعلى أزواجه وآله وأصحابه أجمعين.

رياست علي عفا الله تعالى عنه

مدرسة ابن عباس جلستان جوهر كراتشي

٢٩/ ١٠/ ١٤٣٣هـ

١٦/ ٠٩/ ٢٠١٢ء

كِتَابُ العِلْمِ وَالإِيْمَان

١- كان الكونُ عدمًا محضًا أوجده اللهُ تعالى، وأخرجه من العدمِ إلى الوجود.

٢- اللهُ أحدٌ، لا ولدَ له ولا زوجةَ، ولا هو مولودٌ من أحد، ولا يحتاج إلى غيرِه.

٣- هو من الأزلِ ويَبقَى إلى الأبد.

٤- لا مثلَ له ولا نظير.

٥- حيٌّ، قادرٌ على كلِّ شيء، لا يَخفَى عليه شيءٌ، يَعلَم ما في السماءِ والأرض، يَرَى ويَسمَع ويَتكلَّم، وليس كلامُه ككلامِنا، يَفعَل ما يَشَاءُ، ليس لأحدٍ أن يسألَه عما يَفعَل، هو المعبودُ بحقٍّ، لا شريكَ له، رؤُوفٌ بعبادِه، مَلِكٌ، مُنَزَّهٌ عن جميعِ العُيوب، ما شاء لعبادِه كان، وما لم يَشَأ لم يكن، يُنَجِّي عبادَه من الآفاتِ، عليٌّ، كبيرٌ، خالقُ كلِّ شيءٍ ولا خالقَ له، غافرٌ للذنوب، رزّاقٌ، يَبسُط الرزقَ لمن يشاءُ ويَقدِرُ لمن يشاء، يَرفَع من يشاء ويَضَعُ من يشاء، يُعِزُّ من يشاء ويُذِلُّ من يشاء، عادلٌ، حليمٌ، شكورٌ (يَقبَل من عبادِه عباداتِهم)، مُجيبٌ للدعوات، غالبٌ على الجميعِ ولا غالبَ عليه، لا يَخلُو فعلُه عن الحكمة، يُحيِي ويُمِيت، بَدَأ الخلقَ، ثم يُعِيدُه يومَ القيامة، يَعرِفُه الجميعُ بمظاهرِ قدرتِه، هو وراءَ علمِ جميعِ الخلق، هادٍ، كلُّ أمرٍ مُعلَّقٌ بمشيئتِه، لا تَأخُذه سِنةٌ ولا نوم، ولا يُتْعِبُهُ حِفظُ الكون، ممسِكٌ للسماواتِ والأرض.

الحاصل أنّه مُستجمِعٌ لجميعِ الصفاتِ الكماليّة، ومُتنزِّهٌ عن جميعِ العُيُوب.

٦- جميعُ صفاتِه قديمةٌ ثابتةٌ من الأزل، ولا تَنفَكُّ عنه صفةٌ من صفاتِه، وهو مُتنزِّهٌ عن صفاتِ الخَلق، وما ورد له من بعضِ صفاتِ الخَلق في بعضِ الآياتِ والأحاديثِ: نُفوِّضُ حقيقتَه إليه سبحانَه وتعالى، نُؤمِن به ونُوقِن بأنّ ما أراد اللهُ تعالى به حقٌّ، وهو - أي: التفويضُ - الأَولى في مثلِ هذهِ الآياتِ والأحاديث، ويُمكِن أنْ تُؤَوَّلَ[1] ويُرادَ بها معنىً مناسبٌ يسهُلُ

---

(١) مثلًا ورد في القرآن الكريم ﴿يَدُ ٱللَّهِ﴾ (الفتح:١٠) فالأفضلُ أن يسكتَ عن بيانِ معنى«اليد» ويفوضَه إلى الله تعالى، ويجوز له -إن شاء- أن يؤوِّله ويَذكُرَ له معنًى مناسبًا، مثلًا: «القوّة»، ولكن لا يَجزِم بكونه هو المراد عندَ الله تعالى، ومثلُ هذا التأويل إنّما يجوز لِمن له قدمٌ راسخٌ في العلومِ الشّرعية، لا لِكل منتسبٍ إليها.

فهمُه على الناس، كما فعل ذلك بعضُ السلف.

٧- كلُّ ما يَحدُثُ في الكونِ من خيرٍ وشرٍّ: فهو في علمِ الله تعالى من الأزل، يَعلَمُهُ قبلَ وقوعِه، ويُوقِعُه حسبَ علمِه. هذه حقيقةُ القدر.

٨- خيَّرَ اللهُ تعالى عبادَه في الطاعةِ والمعصية، فهم يُطِيعونه أو يَعصُونه بإرادتِهم.

٩- لا يُكلِّف اللهُ تعالى عبادَه بما لا يُطِيقُونه.

١٠- لا يَجِب على الله شيء.

١١- أرسل اللهُ الرسلَ لهدايةِ عبادِه، وأظهر على أيديهم أمورًا[1] يَعجِزُ البشرُ عن أن يأتوا بمثلِها تأييدًا لهم وإثباتًا لرسالتِهم، وهذه الأمورُ تُسمَّى مُعجِزاتٍ، والرسلُ معصومون من الذنوب، لا يَعرفُ عددَهم حتمًا إلا اللهُ تعالى، أوّلُهم آدمُ، وآخرُهم محمَّدٌ ﷺ ومنهم نوحٌ عليه السلام، وإسحاقُ عليه السلام، وإسماعيلُ عليه السلام، ويعقوبُ عليه السلام، ويوسفُ عليه السلام، وداودُ عليه السلام، وسليمانُ عليه السلام، وأيوبُ عليه السلام، وموسى عليه السلام، وهارونُ عليه السلام، وزكريا عليه السلام، ويَحيَى عليه السلام، وعيسَى عليه السلام، وذُو الكِفل عليه السلام، وصالحٌ عليه السلام، وهودٌ عليه السلام، وشعيبٌ عليه السلام.

١٢- نُؤمِن بجميعِ الرسُل، بمن عَلِمنا[2] وبمن لم نَعلَم.

١٣- فَضَّلَ اللهُ بعضَ الرسلِ على البعض، أفضلُهم نبيُّنا محمَّدٌ ﷺ هو خاتَمُ النبيِّين لا نبيَّ[3] بعدَه، وهو رسولٌ إلى الإنسِ والجنِّ إلى يومِ القيامة.

١٤- أسرى اللهُ تعالى نبيَّنا محمَّدًا ﷺ - أي: مضى به ليلًا - من مكةَ إلى بيتِ المقدس، ومنه إلى السماواتِ السبعةِ، ومنها إلى ما شاء، وذلك في اليقظةِ، ويُسمَّى هذا السفرُ مِعراجًا.

---

(١) مثلا: شقُّ القمر بإشارة النّبيّ ﷺ وتحوّلُ عصا موسى عليه السلام ثُعبانًا، وغيرُ ذلك من المعجزاتِ التي صدرت من الأنبياءِ الآخَرين.

(٢) الإيمان هو: الإيقان، والمراد به أن يُؤمِنَ بالكلِّ بأنّهم بعثهم اللهُ تعالى رُسُلًا.

(٣) يعني: لا نبيٌّ حقيقيٌّ ولا ظلّيّ، ومن ادّعى النّبوةَ بعد النّبي ﷺ فهو كذّاب، كما ادّعى في زمنِنا ميرزا غلام أحمد القادياني بأنّه نبيٌّ ظلّيّ، فكفّره العلماءُ وكفّروا وأتباعَه، والنكاحُ معهم باطلٌ.

١٥- خلق اللهُ الملائكةَ من نورٍ، وفَوَّض إليهم أمورَ الكونِ، وهم لا يَعصُون اللهَ، ويفعلون ما يَأمُرهم، وأشهرُهم أربعةٌ، وهم: جبرائيلُ، وميكائيلُ، وإسرافيلُ، وعزرائيلُ[1] عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وخلق الجنَّ من نارٍ، وهم أجسامٌ لطيفةٌ لا تُرَى، منهم بَرٌّ ومنهم فاجرٌ، ولهم وُلْدٌ، أشهرُهم إبليسُ أي: الشيطان.

١٦- المؤمنُ إذا أطاع اللهَ تعالى، واجتنب المعاصيَ، وزَهِد عن الدنيا، واهتدى بهدي محمَّد ﷺ فهو وليُّ الله وحبيبُه، وقد يُحدِثُ اللهُ على يدِه أمورًا تُخالِفُ العادةَ، وهي تُسمَّى كراماتٍ.

١٧- الوليُّ - مهما عَلَتْ ولايتُهُ - أدنى درجةً من النبي.

١٨- والوليُّ - مهما بلغتْ ولايتُهُ - مُكلَّفٌ بالشرع مادام عاقلًا.

١٩- الذي لا يُبالِي بأمورِ الشرع: ليس بوليٍّ، فإن ظهر على يده أمرٌ مُخالِفٌ للعادة، فليس بكرامة، بل سِحرٌ أو من غوائلِ الشيطان.

٢٠- قد يُطلِعُ اللهُ بعضَ أوليائِه على بعضِ المَغيبات في النوم أو في اليقظة، ويُسمَّى هذا كشفًا أو إلهامًا، والكشفُ إن كان مُوافِقًا للشرع، يُقْبَل[2]، وإلَّا فلا.

٢١- أكمل اللهُ سبحانَه وتعالى دينَه، و بلَّغ النبيُّ ﷺ كلَّ ما أُمِرَ به، فليس لأحدٍ أن يُحدِثَ في الدينِ ما ليس منه؛ فإنّ الإحداثَ في الدينِ بدعةٌ، والبدعةُ من كبائرِ المعاصي.

٢٢- أنزل اللهُ تعالى على رُسُلِه كتُبًا وصحائفَ لهدايةِ عبادِه، والمعروفُ منها أربعةٌ، وهي:

١- التوراةُ: نزل على موسى.

٢- الإنجيلُ: نزل على عيسى.

٣- الزبورُ: نزل على داود.

٤- القرآنُ: نزل على نبيِّنا محمَّدٍ ﷺ وهو آخرُ كتابٍ، لا كتابَ بعدَه، محفوظٌ عن

---

(١) هو ملَك مأمورٌ بقبضِ الأرواح، ويُسمَّى «مَلَك الموت» أيضاً.

(٢) المرادُ من هذا الكلام أنّ «الكشف» إن لم يكن مُخالفاً للشّرع، فلا حاجةَ إلى إنكاره، ولا يُعنَى أنّه يَلزَم أن يَعتقِدَه حقًّا، نعم اعتقادُ حقّيته والعملُ به أولى، وإنكاره لِلهوى قبيحٌ جدًّا.

التحريفِ والتبديلِ، وأمَّا الكتبُ المنزّلةُ الأخرى، فقد وقع فيها التحريفُ.

٢٣- كلُّ من رأى النبيَّ ﷺ في اليقظةِ في حالةِ الإسلام[1]: فهو صحابيٌّ، وأصحابُ النبيِّ ﷺ لهم مناقبُ جليلةٌ، على كلِّ مسلمٍ أن يُحِبَّهم، ويَظُنَّ بهم خيرًا، ويجتنبَ عن الكلامِ في مُشاجراتِهم (الحروبُ والخلافياتُ التي وقعت فيما بينهم)، ويَعتقدَ أنّ ذلك كان خطأً اجتهاديًّا من بعضِهم.

٢٤- أعظمُ أصحابِ النبي ﷺ مرتبةً أربعةٌ:

١- أبوبكر بنُ أبي قحافةَ رضي الله عنهما، وهو أوَّلُ خليفةٍ بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ، وأفضلُ أصحابِه ﷺ.

٢- عمرُ بنُ الخطّاب رضي الله عنه، وهو الخليفةُ الثاني.

٣- عثمانُ بنُ عفّان رضي الله عنه، وهو الخليفةُ الثالث.

٤- عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وهو الخليفةُ الرّابع.

٢٥- الوليُّ – مهما بلغتْ ولايتُهُ – لا يَبلُغُ درجةَ الصحابيّ.

٢٦- أزواجُ النبيِّ ﷺ وآلُه وعِترتُه[2] رضي الله عنهم كلُّهم جديرون بأن يُبَجَّلوا ويُعظَّموا، وبنتُه فاطمةُ رضي الله عنها أعظمُ أولادِه مرتبةً، وزوجتاه خديجةُ وعائشةُ رضي الله عنهما أعظمُ نسائِه مكانةً.

٢٧- الإيمانُ إنّما يَتحقَّقُ ويَصحُّ بتصديقِ النبيِّ ﷺ في جميعِ ما جاء به، ويَزُولُ بالشكِّ في قولٍ من أقوالِ الله أو رسولِه، أو بتكذيبِه، أو بالاستهزاءِ به.

٢٨- تحريفُ آيةٍ أو حديثٍ (وهو أن يُحمَلَ على غيرِ ما هو المرادُ منه من غيرِ دليلٍ صحيحٍ) بدعةٌ.

٢٩- استحلالُ الحرامِ كفرٌ.

٣٠- لا يُكفَّرُ مُرتكِبُ المعصية – مهما كَبُرَت المعصيةُ – إذا لم يَسْتَحِلَّها.

---

(١) إن مات على الإسلام، والمسلم الذي رأى صحابيّا ومات على إسلامِه: فهو تابعيّ، والذي رأى تابعياً بالكيفيةِ المذكورة – أي: رأه مُسلمًا ومات على الإسلام– فهو تبعُ تابعيّ. ووردت الأحاديثُ بشرفِ هؤلاءِ كلّهم.

(٢) عِترةُ الرّجل: نسلُه ورهطُه وعشيرتُه.

٣١- الجُرأةُ على الله، واليأسُ[١] من رحمتِه: كفرٌ.

٣٢- لا يَعلَم الغيبَ أحدٌ غيرُ الله سبحانَه وتعالى، إلّا أنّ الأنبياءَ بالوحي، والأولياءَ بالكشف والإلهام قد يُطلَعون على بعضِ المَغِيبات.

٣٣- السؤالُ عن المغيباتِ و التيقّنُ بالجوابِ :كفرٌ.

٣٤- لا يجوز لمسلمٍ أن يُخاطِب أحدًا بقوله: «يا كافر»، وكذلك لا يجوز أن يَلعنَ[٢] أحدًا بعينِه، بل يقول: «لعنةُ الله على الظالمين»، و: «لعنةُ الله على الكاذبين»، إلّا إذا سمَّى اللهُ أو رسولُه أحدًا كافرًا أو لَعَنه اللهُ أو رسولُه بالتعيين: فيجوز له ذلك.

٣٥- بعدَ ما يُدفَنُ الميّتُ يَأتيه مَلَكان: منكرٌ ونكيرٌ، فيسألانه: «من ربك؟»، و: «ما دينك؟»، و: «من هذا؟»[٣] (يسألانه عن النبيِّ ﷺ)، فإن كان مُؤمِنًا :يُجِيبُ صوابًا، فيُجعلُ في راحة ونعيمٍ، وتُفتَحُ له شُبّاكةٌ يأتيه منها رِيحُ الجنّةِ وطِيبُها، وإن لم يكن مؤمنًا: يقول: «لا أدري» فيُجعل في عذابٍ إلى قيامِ الساعةِ، و لا يَطَّلع على ذلك غيرُ الميّت، كالنائم يَرَى في منامِه شيئًا ولا يُدرِكه مَن بجنبه.

٣٦- إن كان الميّتُ من أهلِ الجنّةِ: يُعرضُ عليه صباحًا ومساءً مأواه في الجنّة، فيَستَبشِر به، وإن كان من أهلِ النارِ: يُعرضُ عليه مأواه في النار، فيَتحَسَّر.

٣٧- يَنفَع الميّتَ دعاءُ[٤] الأحياءِ له وإهداءُ الثوابِ إليه بالتصدقِ ونحوِ ذلك.

٣٨- الأشراطُ – أي :علاماتُ القيامة – التي أخبر اللهُ ورسولُه عنها :كلُّها حقٌّ، فيظهَر الإمامُ المهديُّ عليه السلام، ويَخرُجُ الدجّالُ[٥] الأعورُ، ويَنزِلُ عيسى عليه السلام لقتلِه، ويَخرُجُ يأجوجُ ومأجوجُ،

---

(١) اليأس: أن يَستَيقِنَ أنّه لن يَغفِرَ اللهُ له يومَ القيامة.

(٢) اللعنة: لغةً: الإبعادُ عن رحمة الله، واللعنة بالتعيين : أن يقولَ : «لعنة الله على فلان» .

(٣) استنبط العلماء بإشارةِ الحديثِ أنّ من لم يكن مُؤمناً صالحاً ولا كافراً ، بل كان فاسقاً: يُعذّبُ أخفَّ وأقلَّ من الكافر. والفاسق: من ارتكب كبيرةً،ولله أن يُعذِّبَ على صغيرةٍ أيضًا.

(٤) وكذلك تلاوةُ القرآن وغيرها.

(٥) هو رجلٌ من اليهود.

ويَنتَشِرون في الأرضِ فيُفسِدُون فيها، ثم يَهلَكون بأمرِ الله تعالى، وتَخرُجُ دابّةُ الأرضِ وتُكلِّمُ الناسَ، وتَطلُعُ الشمسُ من المغرب، ويُرفعُ المصحفُ (القرآنُ الكريم)، ويموتُ المؤمنون كلُّهم، فلا تَبقَى على الأرضِ نفسٌ مؤمنةٌ، ويَبقَى شِرارُ الناس، وتَقُومُ عليهم الساعةُ، وغيرُ ذلك من الأشراط.

٣٩- فإذا تمّت الأشراطُ: تَقُومُ الساعةُ، وذلك بنفخِ إسرافيل عليه السلام في الصُّورِ بأمرِ الله تعالى، فإذا نَفَخَ: تَنشَقُّ السماءُ، وتُسَيَّر الجبالُ، وتَفزَعُ الأرواحُ، فيَصْعَقُ[1] مَن في السماواتِ ومَن في الأرضِ إلا من شاء الله، ويَظلُّ الأمرُ كذلك إلى مُدّة.

٤٠- ثم إذا أراد اللهُ أن يُعِيدَ خَلقَهم: يأمر إسرافيلَ فيَنفُخُ في الصُّور، ويَحيَى به الخَلقُ، فيجتمعون في مَحشرٍ، ويشتدُّ عليهم غمُّ يومِ القيامة وكربُه، فيَأتُون الأنبياءَ عليهم السلام فزعًا من أهوالِه مُستَشْفِعين، ولا يَشفَعُ لهم إلا نبيُّنا محمَّدٌ ﷺ ويُوضَعُ الميزانُ، وتُوزَنُ الأعمالُ، ويُؤتَى البرُّ كتابَه بيمينِه، والفاجرُ بشمالِه، ويَدخُلُ بعضُ الأبرارِ الجنّةَ بغيرِ حسابٍ، ويَسقِي نبيُّنا محمَّدٌ ﷺ أمّتَه من الحوضِ الكوثر، الذي ماؤُه أبيضُ من اللبن، وأحلَى من العسل، ويَرِدُ جميعُ الناسِ على الصِّراطِ (وهو جِسرٌ ممدُودٌ فوقَ جهنَّم)، فيَعبُرُه الأبرارُ ويَدخُلُون الجنّةَ، ويَسقُطُ الفُجارُ في النار.

٤١- النارُ - أي :جهنَّم - قد خُلِقَت، فيها حيّاتٌ وعقاربُ، وأنواعٌ من العذابِ، يَبقَى فيها الكافرُ خالدًا، و يُخرَجِ المسلمُ العاصي بعدَ العِقابِ، أو بعدَ ما يَشفَعُ له نبيٌّ أو وليٌّ.

٤٢- والجنّةُ قد خُلِقَت، أهلُ الجنّةِ لا يخرجون منها، لا يكون عليهم خوفٌ ولا حزنٌ، ولا موتٌ ولا فَناءٌ، يَعِيشون فيها خالدين مُتَمَتِّعين.

٤٣- ولله أن يُعاقِبَ على الذنبِ الصغير، ويَعفُوَ عن الكبير؛ لا يُسأَلُ عمّا يَفعَل.

٤٤- لا يَغفِرُ اللهُ الشركَ والكفرَ، ويَغفِرُ ما دونَ ذلك لمن يشاء.

---

(١) صَعِقَ يَصْعَقُ: غُشِيَ عليه.

٤٥- لا يصحُّ أن يُجزَمَ بكونِ أحدٍ من أهلِ الجنّة، إلا مَن أخبرَ اللهُ ورسولُه بكونِه من أهلِ الجنّة، وينبغي أن يُحسَنَ الظنُّ بمن هو من أهلِ الصلاحِ والتقوى.

٤٦- أعظمُ نِعَم الله تعالى في الجنّةِ رؤيتُه سبحانَه وتعالى.

٤٧- لا يُمكِن لأحدٍ أن يرَى اللهَ سبحانَه وتعالى في الدنيا في اليقظة.

٤٨- العبرةُ بالخواتيمِ - أي: بالأعمال التي فعلها الإنسان في آخر حياته - إن خيرًا فخيرٌ، وإن شرًّا فشرٌّ.

٤٩- التوبةُ من العبدِ والإيمانُ منه مقبولان عندَ الله تعالى ما لم يُغَرغِرْ - أي: ما لم يَرَ ملائكةَ الموت - وعندما غَرْغَرَ - أي: رأى ملائكةَ الموت - فلا توبةَ ولا إيمانَ.

أُمُورُ الكُفرِ وَالشِّرك *

بعدَما فرغنا من ذكرِ العقائد؛ نَذكُر هنا بعضَ البدعاتِ والمعاصي الرائجة. منها ما يُفضِي إلى الكفر، ومنها ما هو بدعةٌ وضلالةٌ، وكلٌّ يجب الاحترازُ منه، وهي ما يلي:

استحسانُ الكفر، واستحسانُ شَعائرِ الكفر، وحملُ الغيرِ على النطقِ بكلمةِ الكفر، والندامةُ على الإيمان؛ كأنْ يقول: «ليتني كنتُ كافرًا فأنالَ كذا» والاعتراضُ على الله سبحانَه وتعالى؛ كأنْ يقول على موتِ أحدٍ – مثلًا – : «ما كان لله أن يُميتَه» أو: «ألم يجد اللهُ سِواه ليُمِيتَه» أو يقولَ: «هذا ظلمٌ عظيم» ونحو ذلك، واستكراهُ حكمٍ من أحكامِ الشرعِ، والقَدْحُ فيه – أي: في حكمٍ من أحكامِ الشرع –، واستحقارُ نبيٍّ أو مَلَكٍ، والاعتقادُ عن وليٍّ من أولياءِ الله تعالى أنّه عالمٌ بأحوالنا، وإتيانُ الكاهنِ(١) أو العرّافِ أو مَن طرأ عليه الجنُّ استفسارًا عن علمِ الغيبِ ثم تصديقُه، والاستغاثةُ بغائبٍ اعتقادًا أنه يَسمَعُ ويَعلَمُ ذلك، والاعتقادُ عن أحدٍ أنّه يَملِكُ نفعًا أو ضررًا، والدعاءُ أو طلبُ الرزقِ والأولادِ من أحدٍ غيرِ الله تعالى.

ومنها: الصومُ أوالسجودُ لغيرِ الله تعالى، وتَسْيِيْبُ(٢) دابّةٍ على اسمِ أحدٍ، والطوافُ بالقُبور، وتقديمُ أمرِ الخَلقِ على أمرِ الله تعالى، والانحناءُ(٣) لأحدٍ، والقيامُ بين يديه كدُميةٍ(٤)، والذبحُ على اسمِ أحدٍ غيرِ الله تعالى، والذبحُ للجانِّ تحرّزًا من شرِّهم، وعبادةُ سُرِّ(٥) الوليدِ

---

* أي: الأمورُ التي لها تعلقٌ بخاصّ بالكفرِ والشركِ بسببِ كونِها مُوجِبةً لهما، أو كونِها رسومَ الكفّارِ والمشركين، أو كونِها مُوهِمةً للكفرِ والشّرك، أو كونِها مُفضِيةً إليهما.

(١) هو مَن يَعرِف أحوالَ النجوم.

(٢) سيَّبَ الدابةَ: إذا تركها وخلاّها تَذهَب حيث شاءت.

(٣) كما يَنحِني بعضُ النّاس عندَ التّحيّة.

(٤) الدُّميةُ: صورةٌ ممثَّلةٌ من العاجِ وغيرِه. والمرادُ أن يقومَ ساكنًا ساكتًا لايتحرّك ولا يلتفت تعظيمًا لَه،ومثلُ هذ التعظيمِ ممنوعٌ شرعًا، أمّا لو قام عندَ إتيانِ الكبيرِ تعظيمًا له وجلس عندَ جلوسِه: فلا بأسَ.

(٥) السُرّ: ما يُقطَع من سُرّةِ المولود. ويَعتقِد بعضُ العامّةِ أنّ من لا يَحيَى له ولدٌ لو عَبَدَ سُرَّه: يَبقَى حيًّا.

استبقاءً لحياتِه، وتعظيمُ غيرِ الكعبةِ مثلَ تعظيمِها، والتثقيبُ في أُذُنِ الولدِ أو أنفِه، أو جعلُ القُرطِ[١] في أُذُنِه على اسمِ أحد.

ومنها: شدُّ الفلسِ على اليدِ أو تعليقُ شيءٍ كالتِّكَّةِ[٢] ونحوِها في العُنق، ووضعُ تاجِ الأزهارِ على الرأس، واتخاذُ الرجلِ ضَفَائِرَ، والتسميةُ باسمِ «علي بخش» (عطاءُ علي)، و «حسين بخش» (عطاءُ حسين)، و «عبد النبيّ» ونحوِها.

ومنها: تعظيمُ حيوانٍ على اسمِ أحدٍ من الأولياء، والاعتقادُ بأنّ ما يَجرِي في العالَمِ إنّما هو بتأثيرِ النجوم، والتشاؤُمُ[٣] بشيءٍ، والاعتقادُ بأنّ يومَ كذا أو شهرَ كذا مشؤوم، وذكرُ اسمِ وليٍّ على سبيلِ الورد، والقولُ بأنّه يكون كذا إن شاء اللهُ ورسولُه، والحلفُ برأسِ أحدٍ أو باسمِ أحدٍ غيرِ الله تعالى، واستصحابُ صُورةِ حيوانٍ، لا سِيَّما صُورةُ وليٍّ للتبركِ بها، وتعظيمُها.

---

(١) ما يُعلَّقُ في شُحمةِ الأُذُن من درٍّ أو ذهبٍ أو فضَّة.

(٢) التِّكَّةُ: رباطُ السّراويل.

(٣) تشاءم به: عدَّه شُؤمًا أي: شرًا.

بَعْضُ البِدْعَاتِ والتَّقالِيد المحظورة *

من البدعاتِ: عقدُ الأعيادِ والطقُوسِ[١] على القُبور، وإيقادُ المصابيحِ عليها، وتجصيصُها، وذَهابُ النساءِ إلى المقابر، وتعظيمُ قبرٍ لإرضاءِ صاحبِه، وتقبيلُ القبرِ والتعفيرُ بترابِه، والطوافُ به، والسجودُ له، والصلاةُ إليه، ووضعُ الحلوى والأرُزِّ وغيرِ ذلك من المأكولاتِ على القبرِ نَذْرًا، ونصبُ العَلَم عليه، والتسليمُ عليه.

ومنها: الاعتقادُ عن شيءٍ بأنّه مُحتَقَرٌ، واحترازُ الزوجِ عن مُؤاكلةِ الزوجةِ في صَحنِها، والاحترازُ عن الحلالِ في شهرِ المحرّمِ الحرام، كالاحترازِ عن أكلِ التنْبُوْل والخَضبِ بالحنّاءِ ولبسِ الثوبِ الأحمرِ والاقترابِ من الزوجة وغيرِ ذلك، والالتزامُ[٢] بإيصالِ الثواب بقراءةِ القرآن أو بإطعامِ الطعامِ في اليومِ الثالثِ للموتِ وفي اليومِ الأربعين، والقَدْحُ في النكاحِ الثاني للمرأةِ معَ الاحتياجِ[٣] إليه، والقيامُ بتقاليدَ مُحْدَثَةٍ على خِتَان الولدِ، أو عندَ بدئِه بقراءةِ القرآن؛ رياءً وسُمعةً، لا سِيَّما إذا استُقرِض لذلك.

ومنها: القيامُ بتقاليدِ الهنودِ مثل رَشِّ اللونِ الأحمرِ، ووضعُ اليدِ على الجبينِ للتحيَّة، وكلامُ المرأةِ معَ إخوةِ زوجها وأبناءِ خالها وخالتِها، وخروجُها بينَ أيديهم تبرُّجًا من غيرِ مُبالاةٍ للاحتجاب.

ومنها: سَماعُ الموسيقي، وترقيصُ المخنَّثات، وإعطاؤُهنّ الجوائزَ، والتفاخرُ بالأنساب، والاعتقادُ بأنّ النسبةَ إلى وليٍّ تَكفِي للنجاة من العذابِ ولا حاجةَ بعدَ ذلك إلى الطاعات، والطعنُ في نسبِ أحدٍ، واستحقارُ مِهْنةٍ جَوَّزَها الشرعُ، والمبالغةُ في مدحِ أحدٍ، والإسرافُ، وارتكابُ المحظوراتِ عندَ عقدِ النكاح، والقيامُ بتقاليدِ الهنود في العُرس، كإلباسِ أحدِ

---

* البدعةُ هي كلُّ أمرٍ مُحدَثٍ في الدّين لا أصلَ له في الشريعة، يَعتقِدها النّاسُ مُوجِباً للثّواب.

(١) أي: الحفلَات.

(٢) قيدُ الالتزامِ عرفيٌّ اتفاقيّ، وإلّا فلا يجوز هذا التّقليدُ أصلًا وإن لم يَلتَزِم.

(٣) وكذلك لا ينبغي القدحُ في النّكاحِ الثّاني وإن لم تكن ثمّة حاجةٌ.

العروسَين حُلّةً محظورةً شرعًا، ووضعِ تاجِ[1] الأزهارِ على رأسِ العِرس، وخَضبِ يدِه بالحنّاء، وإطلاقِ النيرانِ على وجهِ اللعبِ والعبثِ، والإسرافُ في الزينة، وذهابُ العِرسِ في بيت العروسِ لتراه النساءُ، وخروجُ النساءِ الأجنبيّاتِ بين يدَيِ العِرس، وسعيُهنّ لرؤيتِه خفيةً، وخروجُ الأخواتِ البالغات للعَروسِ بين يدَيِ العِرس، والاشتغالُ بألعابٍ شتىً في اليوم الرابع من النكاحِ، وسَماعُ كلامِ العرس والعروس، والنظرُ إليهما خفيةً، وجلوسُهما في ناحيةٍ، وتركُهما الصلاةَ استحياءً، والمبالغةُ في المهرِ تفاخرًا.

(١) وجهُ المنعِ أنّه من طُقوسِ الهنود، ويجب اجتنابُ رسومِ الكُفّار، على أنّ النّاسَ قد جعلوه من ضروريـاتِ الـزّواج، وهذا إحداثٌ في الدين.

بَعْضُ المحْظُوْرَاتِ عندَ الأحْزَان

البُكاءُ على الميّتِ بصوتٍ عالٍ مع ذكرِ محاسنِه، وضربُ الخدودِ والصدورِ، وكسرُ الجرّاتِ، وغَسلُ الثيابِ التي مَسَّت بدنَ الميّتِ، والاحترازُ عن عقدِ حفلاتِ السرورِ إلى سنةٍ أو أكثرَ، وذكرُ الميّتِ وإظهارُ الحزنِ عليه في أيامٍ مخصوصةٍ، والازدراءُ[1] بالسذاجةِ، وتعليقُ الصُّوَرِ على الجُدرانِ، واستخدامُ أواني الذهبِ والفضّةِ، والمشارَكةُ في حفلةِ التعزيةِ (التي يَعقِدُها ويَهتمُّ بها الشيعةُ)، والوشمُ[2] في الجلدِ، وتعليقُ الأستارِ على الجُدرانِ والأبوابِ لمحضِ الزينةِ، ومُعانَقةُ المرأةِ غيرَ ذَوي المحارمِ عندَ السفرِ أو عندَ الرجوعِ من السفرِ، وتثقيبُ أُذُنِ الصغيرِ طمعًا في حياتِه، وإلباسُه القُرْطَ وحُلّةَ الحرير أو حُلَّةً مصبوغةً بزعفران، وإطعامُه الأفيونَ لكفِّه عن البُكاءِ، أو لحمَ الأسد أو لبنَه للشفاء من مرض.

وثَمَّةَ بدعاتٌ وتقاليدُ حظورةٌ أُخرى إلّا أنّ في هَذَا القدرِ كفايةً للمُعتَبِر.

---

(١) أي: التّحقير.

(٢) الوشم: الغَرزُ بالإبرة.

بَعْضُ الكَبَائِر

الإشراكُ بالله، وقتلُ نفسٍ بغيرِ حقٍّ (ومن النساء من لا يُولَدُ لها، فتَعمَلُ رُقياتٍ على امرأةٍ حاملٍ؛ ليموت ولدُها في بطنِها، ظنًا منها أنّ لذلك أثرًا في تحصيلِ الولد :هذا حرامٌ وقتلُ نفسٍ بغيرِ حقٍّ)، وعقوقُ الوالدين (بأن لا يُطِيعَهما ويُؤذِيَهما) والزنا، وغصبُ مالِ اليتيمِ كما هو دأبُ كثيرٍ من نساءِ بلادِنا؛ حيثُ إنّ المرأةَ تأخذُ جميعَ مالِ الميِّتِ، ولا تَدفَعُ إلى أولادِه أنصِباءَهم من الميراث، ومنعُ النساء من الميراث، كأن يَّمنَعَ الإخوةُ أخواتِهم أنصبائَهنّ من الميراث، وقذفُ مُحصنةٍ[1] بالزنا لمجردِ شبهةٍ، والظلمُ، وذكرُ معايبِ الناسِ في غيبوبتِهم، والقُنوطُ من رحمةِ الله، والإخلافُ في الوعد، وتركُ فرضٍ من الفرائضِ، كالصلاةِ والصومِ والزكاةِ والحجِّ، ونسيانُ القرآنِ بعد تعلُّمِه (بحيث لا يستطيع أن يقرأ بالنظرِ)، والكذبُ، والحلفُ بغيرِ الله، أو الحلفُ بأن لا يُوَفَّقَ لذكرِ الله وقتَ الموت أو بأن يموتَ على غيرِ الإسلام، والسجودُ لغيرِ الله، وتفويتُ الصلاةِ من غيرِ عذرٍ، وأن يقول لمسلمٍ: يا كافر،أو: يا ملعونَ الله،أو: يا عدوَّ الله، ونحو ذلك...

والسرقةُ، وأخذُ الربا، والسرورُ بغَلاءِ الطعامِ، وأداءُ الثمنِ ناقصًا بعدَ تمامِ البيعِ من غيرِ رضا البائعِ، والخلوةُ بامرأةٍ أجنبيّةٍ، والمُقامرةُ، واستحسانُ تقاليدِ الكفّارِ، وعيبُ الطعامِ، وشهودُ الرقصِ، وسَماعُ الموسيقي، والتساهلُ في الأمرِ بالمعروفِ والنهيِ عن المنكرِ معَ القدرةِ عليه، والاستهزاءُ بأحدٍ، والتجسّسُ، والتفحّصُ عن عيوبِ الناس.

---

(١) ولا يظنّ أحداً زانياً مالم يَعرِف ذلك بدليلٍ شرعيّ، فإن وقع في مثلِ هذا: فليسأل العلماءَ.

بعضُ المَضَارِّ الدُّنيويَّة للمَعَاصِي

حرمانُ العلمِ، والنقصانُ في الرزقِ، والتوحّشُ من ذكرِ الله ومن الناسِ لاسِيَّما الأبرارُ منهم، والوُقوعُ في مَضَايِقِ الأمور، واسوداذُ القلبِ وضعفُه، وقد يَضعُفُ بها البَدنُ أيضًا، وسلبُ التوفيقِ للطاعاتِ والتوبةِ، وعدمُ كراهةِ المعاصي، والهَوانُ عندَ الله، والإضرارُ بالخَلقِ؛ لأنّ المعاصي تُسَبِّبُ القحطَ وحبسَ المطر، فتَتضرَّرُ الحيوانات، فتَلعَنُ العاصيَ، وفسادُ العقلِ، ولعنةُ النبيِّ ﷺ إيّاه، وحرمانُ الدخولِ في أدعيةِ الملائكة، والحرمانُ من بركاتِ السماءِ والأرض، وذَهابُ الغيرةِ والحياءِ، وزوالُ عظمةِ الله وهيبتِه من القلب، وكثرةُ الهمومِ، وتَسَلّطُ الشياطينِ عليه، واضطرابُ القلبِ، والحرمانُ من ذكرِ الله ومن التوبة عندَ الموتِ، والقُنوطُ من رحمتِه.

بَعْضُ المَنَافِعِ الدُّنْيَوِيَّة للطَّاعات

البَسطُ في الرزقِ، والبركةُ في المالِ والعُمرِ والأعمالِ، والنجاةُ من الهموم، ونُزولُ المطرِ، والأمانُ من الآفاتِ، والنصرةُ من الله سبحانَه وتعالى، وتثبيتُ الملائكة قلبَه بأمرِ الله تعالى، والحصولُ على العِزّة الحقيقيَّةِ، والظفَرُ بالمراتبِ العاليةِ، ووقوعُ حُبِّه في قلوبِ الناسِ، وشفاعةُ القرآنِ له، وجبرُ ما أصابه من نقصٍ بتعويضِ الله إيَّاه، والطمأنينةُ القلبيَّةُ، وتعديةُ هذه الخيراتِ إلى أولادِه، والمبشِّراتُ الغيبيَّةُ[1]، وتبشيرُ الملائكةِ عندَ الموت، والأمانُ من الفاقةِ والإفلاسِ، وكفايةُ القليلِ، والأمنُ من غضبِ الله.

---

(١) في المنامِ أو غيرِه.